

«أحمد بن سعيد: معرض المطارات قوة دافعة لصناعتنا بعد «كورونا»





التكنولوجيا محور التطوير لتحسين تجربة المسافرين بعد الجائحة

=====

دبي: «الخليج»

تستعد دبي لإعطاء قوة دفع جديدة لصناعة المطارات العالمية مع انطلاق فعاليات معرض المطارات في دورته الواحدة والعشرين، في الفترة ما بين 17 و19 مايو 2022 في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، رئيس مطارات دبي، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة: «يعد معرض المطارات والفعاليات والمؤتمرات المهمة التي تقام على هامشه، قوة دافعة لصناعتنا لتظهر بشكل أقوى وأفضل في أعقاب جائحة فيروس كورونا والتعرف على أحدث الحلول الذكية والابتكارات الدولية التي ستعيد تشكيل مستقبل الصناعة وهذا بالضبط ما قدمه معرض المطارات على مدى العقدين الماضيين كمنصة مثالية للتعاون لإنشاء مرافق الطيران الأكثر تقدماً في العالم».

وأضاف سموه: «المطارات وشركات الطيران لديها نهج قائم على اعتماد التكنولوجيا في التعامل مع استدامة مستويات السلامة والأمن والكفاءة في العمليات. وخلال هذا الوقت الذي أنفق على الابتكار والتكيف على مستوى المطارات الدولية، كانت دبي في طليعة تطوير المبادرات التي مكنت الطيران من التعافي المتسارع».

نمو أعداد العارضين

وتتوقع شركة «ريد اكسبشنز الشرق الأوسط» المنظمة لهذا الحدث الدولي، أن يقوم المعرض الذي يعتبر الأضخم من نوعه في العالم، في دورته المقبلة، بتسجيل نمو قياسي بأعداد العارضين من مختلف دول العالم، بعد كسر العزلة التي شهدتها المطارات نتيجة الجائحة والحاجة الماسة إلى الربط بين الشركات المصنعة للحلول الذكية وصناع القرار في المطارات الدولية، للتعرف على أفضل الممارسات والدروس المستفادة، استعداداً لمواكبة النمو القياسي المتوقع بالطلب على السفر ابتداء من منتصف العام المقبل.

2.4 تريليون دولار استثمارات المطارات

وحسب توقعات أحدث تقرير صادر عن مجلس المطارات العالمي الذي يضم 1933 مطاراً حول العالم في 183 دولة،

فان حجم الاستثمارات التي ستقوم المطارات حول العالم بإنفاقها سيصل إلى 2.4 تريليون دولار حتى العام 2040، من أجل عمليات التوسعة والتحديث والحفاظ على البنية التحتية للمطارات وترقيتها للتعامل مع أي ظروف مستقبلية مشابهة للتحديات التي واجهتها خلال فترة الجائحة.

151 مليار دولار للشرق الأوسط

وذكر التقرير أن دول الشرق الأوسط تحتاج لوحدها إلى إنفاق حوالي 151 مليار دولار لاستكمال مشاريع التوسعة والتحديث لمطاراتها، التي تم إبطاء عجلتها نتيجة فيروس كوفيد-19 والاستعداد مجدداً للمضي قدماً بهذه التحديثات لمواكبة الطفرة المتوقعة بأعداد المسافرين خلال السنوات المقبلة مع التركيز على طرق تحسين التجربة الشاملة للركاب من خلال تعزيز دور التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي واعتماد الأنظمة البيومترية عند تسجيل الوصول وتسليم الحقائب والجوازات والصعود إلى الطائرة.

الفعاليات المصاحبة

ويشمل المعرض، الذي يساهم بدعمه كل من هيئة دبي للطيران المدني ومؤسسة مشاريع الطيران الهندسية في دبي ومطارات دبي ودناتا، العديد من المؤتمرات والفعاليات المشتركة أبرزها منتدى المراقبة الجوية وأمن المطارات في الشرق الأوسط، ومنتدى قادة المطارات العالمية، ومنتدى المرأة في الطيران ومؤتمر تجربة ركاب المطارات ومؤتمر الخدمات الأرضية. وسيتمكن زوار المعرض من التعرف على أحدث التقنيات غير التلامسية والذكاء الاصطناعي والقياسات الحيوية وحلول التنقل النظيفة لضمان النظافة وسلامة الركاب.

بحث مستقبل الصناعة

ومن جانبه قال فراس أبو لطيف مدير المعرض: «على الرغم من التحديات التي فرضتها الجائحة إلا أن «ريد اكزيبشنز الشرق الأوسط» وكجزء من التزامها بالارتقاء الدائم بصناعة المطارات، قامت بتنظيم الدورة العشرين مع المعرض في مايو الماضي، ولقد لمسنا حاجة صناع القرار وقيادات المطارات والمصنعين لتكنولوجيا المطارات، إلى التلاقي تحت سقف واحد لبحث مستقبل الصناعة والتعرف على أفضل التجارب والسبل للتغلب على تأثيرات الجائحة والاستعداد لمرحلة الطفرة في المستقبل القريب».

وأضاف: «رغم كل التحديات شارك في المعرض أكثر من 100 عارض من مختلف دول العالم بالإضافة إلى مشاركة 3441 متخصصاً وخبيراً من 48 دولة، في المؤتمرات الهجينة التي أقيمت على هامشه، قاموا بالتواصل وتبادل الأفكار والرؤى، وتحديد احتياجات الصناعة، ما عكس مرونة اللاعبين المهمين في قطاع الطيران في الشرق الأوسط والعالم، الذين أظهروا أيضاً استعداداً للتكيف مع نمط السفر المتغير واعتماد التقنيات المتطورة لمواكبة عالم السفر في مرحلة ما بعد كوفيد 19».

وتستعد المطارات في جميع أنحاء العالم الآن لمرحلة التعافي ومن المتوقع أن تعود إلى الربحية في عام 2023 حسب «أياتا» مع التحسن التدريجي بحركة المسافرين الدوليين. وبعد عقد من النمو المتسق والقوي في حركة الركاب العالمية، أوقف الوباء اندفاع المطارات حول العالم في الربع الثاني 2020، ما أدى إلى انخفاض إجمالي عدد الركاب لذلك العام بشكل حاد إلى مستوى لم تشهده مطارات العالم منذ عام 1997.